**د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 14،   
التفسير، الخلفية التاريخية، النقد النصي   
، دراسة كلمات الحكمة من جيمس 1:5**© 2024 Dave Bauer and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور ديفيد باور وتعاليمه حول الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 14، التفسير، الخلفية التاريخية، النقد النصي، دراسة كلمات الحكمة من يعقوب 1: 5.

نريد المضي قدمًا الآن والانتهاء من هذه المناقشة حول الأنواع المختلفة من الأدلة. لقد عملنا على طول الطريق من خلال التصريفات ولذلك نريد أن ننظر الآن إلى الخلفية التاريخية.

ومع ذلك، أود أن أقول، قبل أن نترك التصريفات، علامة واحدة فقط على ذلك. لقد تحدثنا عن ذلك؛ لقد أعطيت مثالا على الاسم. اسمحوا لي أن أعطي مثالاً على التصريفات المتعلقة بالأفعال.

يأتي هذا المثال أيضًا من متى الإصحاح 16، الآية 19، حيث قال يسوع لبطرس: سأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات. سأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات. أنت تعلم أن هذا محل نقاش كبير، ما الذي يتضمنه هنا إعطاء المفاتيح وما شابه، لكني أود أن أشير إلى زمن المستقبل.

سأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات. إذا أخذت هذا التصريف على محمل الجد، فهذا يشير إلى أن أيًا كان ما تتضمنه المفاتيح، فهو شيء يمتلكه بطرس وربما التلاميذ والتلاميذ الآخرون، ولكن ليس لديهم بعد في هذه المرحلة في متى الإصحاح 16. وهذا يحد بشكل كبير جدًا من إمكانية ما قد تنطوي عليه هذه المفاتيح.

على الأقل، تشير طريقة التصريف إلى أن كل ما يتعلق بالمفاتيح هو شيء لم يكن موجودًا بعد في هذه المرحلة في متى الإصحاح 16 ولكن سيكون موجودًا في المستقبل في ما يتعلق بمتى الإصحاح 16. حسنًا، الآن، لنعد إلى أ خلفية تاريخية. هناك بالفعل مستويان أو جانبان للخلفية التاريخية.

أحدهما هو الخلفية التاريخية للكتاب نفسه. وهذا يعني متى تمت كتابته، ومن كتبه، ولمن كتب، وما هي مناسبة الكتابة، كل هذا النوع من الأشياء يمكن أن يكون بالطبع مفيدًا جدًا في فهم ما يحاول الكاتب أن يكتبه قوله أو فعله داخل الكتاب. المكان الافتراضي الذي يمكن الذهاب إليه للحصول على هذا النوع من المعلومات هو، أولاً وقبل كل شيء، قواميس الكتاب المقدس.

أي قاموس للكتاب المقدس، تحدثنا عنه سابقًا، قواميس الكتاب المقدس سابقًا، أي قاموس للكتاب المقدس سيكون به مقالات، بالطبع، عن مختلف أسفار الكتاب المقدس حيث ستتم مناقشة هذه القضايا الأساسية. يوجد أيضًا مصدر يسمى مقدمات العهد الجديد أو العهد القديم. إن مقدمة العهد الجديد أو مقدمة العهد القديم تتعامل حقًا مع الخلفية التاريخية بشيء من العمق، مع الخلفية التاريخية لمختلف الأسفار.

لدي قسم عن مقدمات العهد الجديد في أدوات دراسة الكتاب المقدس الأساسية للخدمة، ونحن نتحدث عن بعض أهمها هناك. أما النوع الآخر من الخلفية التاريخية فهو الخلفية التاريخية المتعلقة بالأشياء المذكورة في الكتاب. أقول القصة هنا، ولكن في الواقع، ما أعنيه هو التلميحات داخل النص، الأشياء التي تم ذكرها داخل النص.

في كثير من الأحيان، بالطبع، لديك أشياء مذكورة في النص ويفترض الكاتب أن القارئ الأصلي سيحصل على تلك المعرفة لأن ذلك، بالطبع، جزء من السياق التاريخي. يشترك الكاتب والقارئ في السياق التاريخي. ليس لدينا بالضرورة نفس النوع من المعرفة الخلفية، وبالتالي، نحتاج إلى رفع مستوى السرعة للحصول على نفس المستوى من الكفاءة المعرفية مثل القارئ المقصود للنص.

اسمحوا لي أن أعطي مثالاً أو اثنين من أمثال يسوع. وفي متى الإصحاح 13، فيما يتعلق بمثل التربة، نقرأ في 13: 3 و 4، أن الزارع خرج ليزرع، وفيما هو يزرع، سقط بعض البذار على الطريق، وسقط آخر على أرض صخرية. وسقط آخر على الشوك وسقط آخر على الأرض الجيدة. هنا، إذن، لديك طريقة للبذر، والتي بموجبها يضع الزارع البذور، ربما في كيس، ويرميها ببساطة، فتسقط على أنواع مختلفة من التربة.

بدلاً من ذلك، اختبار التربة والتأكد من صلاحيتها، وعدم زرع البذور إلا في التربة الجيدة. وهذا يثير سؤالا؛ إن طريقة البذار هذه التي يصفها يسوع في هذا المثل تثير سؤالاً حول كيفية ارتباط طريقة البذر التي اتبعها هذا الزارع بأساليب البذر العامة في هذا السياق التاريخي. فهل كانت هذه طريقة نموذجية للبذر أم لم تكن كذلك؟ ويخبرنا السياق التاريخي أن هذه لم تكن على الإطلاق طريقة نموذجية للبذار.

ولأنه كان أكثر شيوعًا، على وجه الحصر تقريبًا، فإن عملية البذر كانت تتطلب اختبار التربة والتأكد من أن البذور تُزرع فقط في التربة الجيدة، لأنه، على عكس ما هو عليه الحال اليوم، لم يكن من السهل الحصول على البذور. وكانت البذور باهظة الثمن نسبيا. أنت لا تريد أن تضيع البذور.

أتذكر تعليق جون نولان على هذه القضية، قائلاً شيئًا لم يكن من الممكن أن يفكر فيه أي مزارع بكامل قواه العقلية في الزراعة بهذه الطريقة. لذا، تخبرنا الخلفية التاريخية أن إحدى الأشياء المدهشة حقًا، وأحد الأشياء الجذابة التي يقدمها يسوع هنا في هذا المثل، هي الطريقة التي يزرع بها هذا الزارع . ولذلك، ربما يكون يسوع، لأن هذا غير عادي ومختلف تمامًا عما كان يتوقعه أي شخص، يلفت انتباهنا إلى طريقة البذر هذه ويقول: هذا مهم لفهم المغزى من هذا المثل.

ويمكنني أن أقول أيضًا فيما يتعلق بمثل الزوان، وهو المثل التالي هنا في سلسلة الأمثال. وفي متى 13، الموجود في 13: 24-30، يتحدث عن عدو، بالطبع، يزرع زوانًا بين الحنطة. لكن كلمة الحشائش هنا هي زينزانيا ، وهي تشير إلى نوع معين من الحشائش كان معروفًا في ذلك الوقت في ذلك الجزء من العالم. وأحد خصائص هذا النوع من النباتات، ذلك النوع من الأعشاب، هو أنه لم يكن من الممكن تمييزه عمليًا عن القمح حتى اقتراب الحصاد.

وهذا ما يفسر لماذا يقول يسوع، اتركهما ينميان معًا حتى الحصاد، لئلا عندما تقلع الزوان، تقتلع الحنطة معهم. ومن الخصائص الأخرى لهذا النبات، والتي نعرفها على أساس الخلفية التاريخية، أن نظام جذر هذه الحشائش، نباتات الزينزانيا ، أصبح متشابكًا بشكل لا ينفصم مع نظام جذر نبات القمح المحيط به. ولهذا السبب، كان من المستحيل اقتلاع الأعشاب الضارة دون تمزيق القمح معها أيضًا.

بالمناسبة، تخبرنا الخلفية التاريخية أيضًا أنه بين الحاخامات، كان يُنظر إلى هذا النوع من نبات الزنزانيا والأبواغ السامة التي تحملها، على أنها نوع من الاستعارة للشر وما شابه. مرة أخرى، هذا يوضح بشكل كبير، هذه الخلفية التاريخية توضح بشكل كبير ما لدينا هنا في هذه القصة. الآن، نوع آخر من الأدلة هو تاريخ النص.

وهذا يتضمن حقًا تاريخيًا، وينطوي حقًا على نقد نصي. سيعرف الكثير منكم أن الكتاب المقدس قد تم نقله، وأن كتبنا المقدسة قد تم نقلها، وأن كتابنا المقدس قد تم نقله خلال معظم الـ 2000 سنة الماضية، ليس عن طريق المطبعة، التي ظهرت متأخرة نسبيًا على الساحة، ولكن عن طريق النسخ النسخي. ولذلك، تسلل عدد من الأخطاء إلى تقليد مخطوطات عهدنا الجديد.

وقد نشأ نظام كامل هدفه، هدفه الرئيسي، هو تحديد ما كتبه الكتّاب الملهمون على أفضل وجه ممكن. كما أقول، لكي ندرك، وسط أنواع مختلفة من الأخطاء التي ربما تسللت إلى تقليد المخطوطات، ما هي الصياغة الأصلية للنص. ولديك بالفعل نوعان من الأخطاء هنا.

أحدهما خطأ غير مقصود، والآخر خطأ مقصود. ومن حيث الخطأ غير المقصود، يمكن أن يكون خطأ في السمع أو البصر. في بعض الأحيان، بالطبع، عندما كان الناسخ ينسخ مخطوطة، كان الناسخ يخطئ في قراءة كلمة ما، أو ربما يتجاهل كلمة، أو ما شابه.

لذلك، لديك أخطاء تتسلل إلى تقليد المخطوطات بهذه الطريقة. لكن في بعض الأحيان كان ذلك بسبب أخطاء في السمع، لأن النسخة القديمة من الإنتاج الضخم للكتب كانت تقضي بوجود غرفة، غرفة كبيرة مليئة بالرهبان، يقف الراهب الكبير في مقدمة الغرفة يقرأ النص، وكل شيء الرهبان الصغار الموجودون هناك يكتبون ما سمعوه. في بعض الأحيان، لم يكن الراهب يتحدث بوضوح، أو لم يكن أحد الرهبان الصغار يسمع جيدًا، وكانوا يخطئون في فهم الكلمة.

لذلك، لديك هذا النوع من الأخطاء. وتلك أخطاء غير مقصودة. إذا لم يكن الأمر تناقضًا لفظيًا، على هذا النحو، فهناك أيضًا أخطاء متعمدة.

حدث هذا عندما حاول أحد الناسخ اقتباس النص وإلغاء الاقتباس وتصحيحه. بالتأكيد، لم يكن بإمكان يسوع أن يقول ذلك. لا بد أنه قال هذا بدلاً من ذلك.

سأقوم بتصحيح النص، الاقتباس، إلغاء الاقتباس. فهذه أخطاء متعمدة وما شابه ذلك. وهكذا، نشأ نظام، نظام متطور للغاية يسمى النقد النصي، والذي غرضه الرئيسي هو النظر في كل هذه الأنواع من الأشياء، وعلى أساس عملية معقدة، لتحديد أفضل ما يمكننا ما كان الصياغة الأصلية للنص المقدس.

الآن، هناك أيضًا، وبالطبع، هذا مهم للتفسير لأننا نريد التأكد من أن المقطع، النص الذي نفسره، هو في الواقع ما كتبه الكاتب الملهم بالفعل. وهذا من شأنه أن يعطينا على الأقل وقفة هامة في تفسير ما يسمى بالنهاية الطويلة لإنجيل مرقس، في تفسيرها كجزء من إنجيل مرقس، مرقس الفصل 16، الآيات 9 إلى 20، والتي كتبها بشكل شبه مؤكد كاتب في نهاية مرقس. أولاً، ربما بداية القرن الثاني، كطريقة لتكملة الإنجيل الذي، في ذهنه، انتهى فجأة هناك في مرقس 16: 8. وهو في الواقع مزيج من لوقا 24 ومتى 28 وهو ليس أصليًا، ومن المؤكد تقريبًا، كما نعلم، أنه لم يكن أصليًا في إنجيل مرقس. ولديك آيات أخرى هنا وهناك، أو قراءات أخرى هنا وهناك، أضافها النساخ، أو تعكس خطأ نسخيا، ونحو ذلك.

ومع ذلك، هناك هدف ثانٍ، حسنًا، هذا هو الهدف الرئيسي، حقًا، للنقد النصي. الآن، لن يصبح معظمكم خبيرًا في النقد النصي. من المهم ببساطة أن تعرف أن لديك هذه الأنواع من الأشياء التي تحدث في التقليد النصي، وأن تأخذ على محمل الجد الحواشي وأشياء مثل، في إصدارات مثل النسخة المنقحة القياسية (RSV) أو حتى النسخة المعدلة (NIV)، عندما تشير، كما تعلم، إلى المتغيرات النصية وما شابه ذلك.

إعادة القراءة التي تظهر في الترجمة، على سبيل المثال النسخة المنقحة القياسية، هي التي، وفقًا لحكم المترجمين، الأكثر موثوقية، ومن المرجح أن تكون صياغة المؤلف الأصلي الملهم، وما شابه. وبطبيعة الحال، إذا كنت تستخدم التعليقات، فغالبًا ما يناقش المعلقون الاختلافات النصية. من الجيد أن تكون على دراية بالمشكلة حتى تتمكن من فهم هذا النوع من المناقشات عند مواجهتها.

وهناك نوع آخر من الأدلة سيكون تاريخ التقليد. لن أقضي الكثير من الوقت مع هذا. إنها حقًا طريقة، من حيث التفسير، إنها حقًا طريقة للقول إنه في بعض أجزاء من أناجيلنا، أكثر من غيرها، نفكر بشكل خاص في الأناجيل، هناك تاريخ من التقليد.

وهذا يعني أن هناك نوعًا من ما قبل التاريخ للشكل النهائي للنص. في الأناجيل، بالطبع، لديك أربعة مستويات لعصور ما قبل التاريخ. يمكن للمرء أن يقول يسوع التاريخي، أي أعمال يسوع وتعاليمه بينما كان يسير بالفعل على شواطئ الجليل.

لدينا فترة نوع من النقل الشفهي لتقليد يسوع في السنوات التي تلت القيامة مباشرة. تم تداول أقوال يسوع وروايات أفعاله شفهيًا، خاصة في التعليم والوعظ. وبعد ذلك، عندما بدأ الرسل وشهود العيان الآخرون في الموت، تم تحويل هذه التقاليد إلى كتابة، وبالتالي ظهور مصادر مكتوبة.

ثم لدينا الأناجيل النهائية، حيث استخدم الإنجيليون بالفعل التقاليد التي كانت متاحة لهم، سواء المصادر المكتوبة التي كانت متاحة لهم، بالإضافة إلى هذا التقليد الشفهي الذي استمر في الانتشار وتشكيل أناجيلهم من هذا التقليد من أجل لتوصيل ما نعتبره الرسالة الملهمة التي كان عليهم نقلها إلى قرائهم وما شابه. وأن التخصصات النقدية والدراسة النقدية، تطورت موجهة إلى كل من هذه المستويات وما شابهها. وأنه ليس لدينا ما نخشاه حقًا من الاستخدام المشروع والمسؤول لهذه الأنواع من الأساليب النقدية.

وهم في الواقع جزء، كما هو الحال في كل شيء، من المنهج الاستقرائي. نحن نأخذ هذا النوع من الأمور على محمل الجد، خاصة وأن تاريخ التقليد نحو الشكل النهائي للنص قد ينير في الواقع الشكل النهائي للنص. الآن، كما قلت فيما يتعلق بنقد النصوص وأيضًا فيما يتعلق بتاريخ التقليد، فمن غير المرجح أن يصبح معظمكم خبراء أو حتى يريدون أن يصبحوا خبراء في هذه التخصصات الهامة.

من المفيد أن نعرف أنه يوجد، في بعض أجزاء الكتاب المقدس، نوع من تاريخ التقليد الذي يكمن وراء النص، نمو التقليد نحو ما لدينا في أناجيلنا النهائية. ويمكن لهذا، إذا تم استخدامه بشكل صحيح وبعناية ومسؤولية، أن يسلط الضوء، في بعض النواحي، على ما لدينا في نصنا النهائي. مرة أخرى، إذا كان لديك إمكانية الوصول إلى التعليقات، فغالبًا ما ستؤدي إلى تفعيل هذا النوع من المناقشات.

وقد تجد ذلك مفيدًا عند الاستفادة من التعليقات. وهذا في الواقع، عند الحديث عن التعليقات، يؤدي إلى آخر هذه الأنواع من الأدلة، وهو تاريخ التفسير. نحن نعتقد أنه بقدر ما تستطيع القيام بذلك، وبقدر ما يكون لديك إمكانية الوصول إلى الموارد، فمن المهم الاستفادة من تفسير العلماء.

عادة ما يتم العثور على هذا في التعليقات. وأن تربط ما وجدته في عملك، الدراسة المباشرة للنص، بما يقوله العلماء. الآن، أعتقد أنه، من الناحية المثالية، حسنًا، دعني أقول، فيما يتعلق باختيار التعليقات، ما يدور في ذهننا هنا هو استخدام التعليقات التفسيرية مقابل التعليقات التعبدية من ناحية والتعليقات الوعظية من ناحية أخرى.

لا يعني التعليق التفسيري أنه من الصعب بالضرورة فهمه، ولكن نقصد بالتعليق التفسيري التعليق الذي يهدف إلى إعطاء تفسير للنص. حيث أن الغرض من التعليق التعبدي هو إبراز بعض الأفكار التعبدية المتعلقة بالنص. هناك مكان لهذه الأنواع من التعليقات، وأحد أفضلها، بالمناسبة، هو تعليق ماثيو هنري الكلاسيكي للغاية.

هناك مكان لهذه الأنواع من التعليقات، ولكن هذا ليس ما يدور في ذهننا هنا. وهذا لن يكون مفيدًا بشكل خاص لنوع التفسير الذي نحن بصدده هنا. ونحن نتحدث عن التعليقات التفسيرية على النقيض من التعليقات الوعظية أيضًا.

الغرض من التعليق الوعظي هو تقديم أفكار للخطبة، وفي بعض الأحيان حتى الخطوط العريضة للخطبة. أنا لست واثقًا تمامًا من قيمة التعليقات الوعظية بقدر ثقتي في التعليقات التعبدية، ولكن بغض النظر عن رأيك في قيمة هذا النوع من الأشياء، أعتقد أنه من المفيد جدًا للواعظين أن يطوروا خطبهم الخاصة ضد الحصول عليها بشكل سلبي من شخص آخر. لكن على أية حال، بغض النظر عن رأيك في التعليقات الوعظية، ليس هذا ما يدور في ذهننا هنا، بل التعليقات التفسيرية.

وأفضل أنواع التعليق التفسيري هو الذي يوضح تفسير النص من قبل المفسر بالدليل، بحيث لا يعطي المفسر رأيا فيما يظنه بل يستشهد بالدليل وعلى أساسه. من الأدلة المذكورة يمضي قدما ويستخلص النتيجة. أعتقد أنه من المفيد، إذا استطعت، اختيار التعليقات التي تمثل فترات متنوعة من الكنيسة، وليس فقط التعليقات الحديثة والأحدث، على الرغم من أنه يجب عليك دائمًا الاستفادة من تلك التعليقات، ولكن إذا أمكن، حتى التعليقات من الآباء. هناك سلسلة تسمى التعليق المسيحي القديم على الكتاب المقدس.

تم تحريره بواسطة توماس أودن وهو يشمل الكتاب المقدس بأكمله، ولكل فقرة سيقدم ربما ما بين اثنين إلى خمسة فقرات تعليق مختصرة من الآباء، مختارة من الآباء. بالطبع، هذه تعليقات مختارة للغاية من الآباء، ولكن الفائدة هي أن هذه السلسلة تجعل هذا التعليق الآبائي في متناولنا، ويسهل علينا الوصول إليه. كان كالفن معلقًا عظيمًا.

إذا تمكنت من الاستفادة من تعليق كالفن، فستجد ثراءً كبيرًا هناك. كان لوثر أيضًا، كذلك، من فترة الإصلاح. منذ الفترة التقوية أو البيوريتانية المبكرة، كان يوهانس بنجل مرة أخرى معلقًا عظيمًا وما شابه.

لدى ويسلي تعليقات على كل من العهدين القديم والجديد، بالإضافة إلى تعليقات أحدث وما شابه. الشيء الذي يجب أن نأخذه في الاعتبار، خاصة عندما تعمل مع تاريخ التفسير هنا، ليس مجرد افتراض أن ما يقوله المعلق صحيح ولكن في الواقع الانخراط في محادثة نقدية مع المعلق، والتفاعل النقدي مع المعلق. كيف يرتبط ما يقوله المعلق بما وجدته بنفسك في دراستك المباشرة للنص؟ هل تتفق أم لا توافق على تفسير هذا التعليق؟ لما و لما لا؟ لأنه حقًا من خلال هذا التفاعل، ومن تلك المحادثة ، يمكنك اكتساب فهم أكبر لمعنى النص.

الآن، بالطبع، من المهم، كما هو الحال في كل حالة، الاستشهاد بالأدلة من هذه الأنواع المختلفة من الأدلة، والاستشهاد بالأدلة، ومناقشة الأدلة، ثم استخلاص استنتاجات من كل قطعة من الأدلة المذكورة، ويجب أن يكون استنتاجك يكون الجواب المحتمل على السؤال المطروح. ومن حيث المبدأ، فإن هذا الدليل يعني أن الجواب على سؤالي هو كذا وكذا. وبطبيعة الحال، عليك أن تكون حريصًا جدًا على أن يكون منطقك سليمًا أثناء انتقالك من الدليل إلى الاستنتاج التفسيري.

الآن، نريد أن ننظر إلى، نريد فعليًا أن ننظر إلى التفسير، مستخدمين طريقة التفسير هذه، لننظر إلى تفسير مقطع من الإصحاح الأول من رسالة يعقوب، وتحديدًا يعقوب ١: ٥. إن كان أحدكم تعوزه حكمة، فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير، فيعطيه. لذا، عد إلى هنا، والآن، سؤالنا هو، ما معنى الحكمة هنا في 1، 5، إذا كان أحد منكم يفتقر إلى الحكمة؟ نبدأ بالتعريف الأولي؛ الكلمة في اليونانية هي صوفيا . وقد عرّفها باور دانكر بأنها القدرة على الفهم والعمل وفقًا لذلك.

يعرّفها ثاير بأنها الحكمة والذكاء الواسع والكامل. إذًا، ما هي أنواع الاستدلالات التي يمكننا استخلاصها من هذه التعريفات الأساسية؟ حسنًا، إنهم يشيرون ضمنًا إلى أنه فيما يتعلق بالشخصية، فإن صوفيا تعني ضمنًا أن هذا يعني أن الحكمة تتضمن عنصر المعرفة أو الفهم، أو التفكير، حقًا. أيضًا، من حيث المدى، فهو يعني ضمنيًا أن الحكمة تتضمن المعرفة الكاملة أو الكاملة، أو الفهم، أو المعرفة أو الفهم الشامل أو الشامل.

الآن، ننتقل إلى السياق، وكل شيء آخر متساوٍ، الدليل من السياق هو النوع الأكثر أهمية من الأدلة، لذلك سأحرص على عدم الابتعاد عن الأدلة بسرعة كبيرة. لكن هذا ما يمكننا قوله فيما يتعلق بالأدلة من السياق. أولًا، يشير يعقوب إلى بعض قرائه الذين قد تنقصهم الحكمة، ويخاطب يعقوب قراءه كإخوة مرارًا وتكرارًا، مما يشير إلى القراء المسيحيين؛ هناك عدد من المؤشرات الأخرى في جميع أنحاء الكتاب تشير إلى أن جيمس يعتبر قراءه صادقين، أي مسيحيين ماكوي الحقيقيين.

لذلك، فإن هذا يعني أن الحكمة التي يصفها يعقوب هنا ليست متأصلة في الأشخاص بشكل عام، ولا متأصلة حتى في المؤمنين المسيحيين. إنها ليست جزءًا ضروريًا أو أساسيًا من التجربة المسيحية. وبعبارة أخرى، فهو يطرح هنا إمكانية أن المسيحيين الحقيقيين قد يفتقرون إلى الحكمة.

واستمرارًا للسياق مرة أخرى، يشدد يعقوب على أن أولئك الذين يفتقرون إلى الحكمة عليهم أن يطلبوا من الله بدلاً من طلب هذه الحكمة من أي شخص أو أي شيء آخر. لاحظتم كيف نستفيد من الملاحظات التي قمنا بها في الملاحظة التفصيلية، ونحولها إلى أدلة هنا. يؤكد يعقوب على أن أولئك الذين يفتقرون إلى الحكمة عليهم أن يطلبوا من الله بدلاً من طلب هذه الحكمة من أي شخص أو أي شيء آخر، في حين يؤكد يعقوب لقراءه أن أولئك الذين يطلبون الحكمة من الله بالطريقة الصحيحة سينالون الحكمة من الله.

لذلك، فإن هذا يعني أن الحكمة التي يصفها يعقوب هي حقيقة متعالية وإلهية، ولا تنتمي إلى مستوى الإمكانات والإمكانات البشرية. وقد يعني هذا أيضًا تمييزًا أو تباينًا بين الحكمة البشرية أو الدنيوية والحكمة الإلهية. ثم، الاستمرار في الأدلة من السياق، في حين أن 1: 5 إلى 8 قد تقدم الوسائل العامة للغايات المحددة الموصوفة في 1: 2 إلى 4 و9 إلى 15.

تذكر أننا رأينا من الاستطلاع ومن ملاحظتنا التفصيلية احتمال أن تكون هذه الحكمة من 1.5 إلى 8 وسيلة لتحقيق نصائحه بشأن الثبات في خضم التجارب في الآيات 2 إلى 4 والآيات 9 إلى 15. وهنا، أنا في الواقع، يقدم الدعم لفكرة أن الحكمة قد تعمل بهذه الطريقة في الواقع. وأشير إلى أن حالة الافتقار إلى الحكمة على ما يبدو لا تحددها ظروف خارجية محددة، في حين أن السياق المحيط يتعلق بظروف خارجية معينة، ألا وهي مواجهة التجارب، وخاصة المحاكمات على شكل قمع من الأثرياء.

يتم تقديم الحكمة هنا كعطية بارزة من الله إلى جانب الكلمة، وبالتالي، كمتطلب بارز لمواجهة التحديات المحددة وتحقيق المتطلبات المحددة في هذا السياق. كل هذا يدعم حقًا تخميننا بأن الحكمة هي الوسيلة، وهي وسيلة مقدمة إلهيًا، للقراء لتحقيق الإرشادات التي تحيط بهذا المقطع من الاحتمال في خضم التجارب والإغراءات. لذا، في حين أن الآيات 5:1 إلى 8 قد تقدم الحكمة، ربما، بعبارة أخرى، الوسائل لتحقيق أهداف معينة تتمثل في تحمل التجارب والإغراءات بشكل جيد، في حين أن التحريضات والأوصاف المحددة في الآيات 2 إلى 15 تتضمن الاستجابة المناسبة للتجارب. لذلك، هذا يعني أن الحكمة في 1: 5 إلى 8 تتضمن على وجه التحديد الاستجابة المناسبة للتجارب أو التجارب، أو على الأقل القدرة على الاستجابة بشكل صحيح للتجارب أو الإغراءات، ولكن في نفس الوقت قد لا تقتصر بشكل مطلق على استجابة المسيحي. للتجارب أو الإغراءات.

الآن، سوف نمضي قدمًا في الأدلة من السياق ونلاحظ أنه في حين أن الحكمة، وفقًا للتعريف الأولي، تتضمن الفهم أو الفهم العقلي، وحيث أن أساس الاستجابة المناسبة للتجارب في الآية 3 هو المعرفة، وفي الآيات 9 إلى 9، 15 هو تفكير صائب، وهنا نلاحظ الآيات 9 إلى 11، والعلاقة بين التجارب الدائمة ومعرفة طبيعة التجربة ومصدرها، وحيث أن فكرة الحكمة في 1: 5 إلى 8 قد ترتبط مباشرة بالتناقض بين الخداع والخداع. عالمين، وبينما في 3: 13، الحكمة مرتبطة بالفهم، من هو فهم وحكيم بينكم، لذلك كل هذا يعني أن الحكمة لها علاقة بالمعرفة الدقيقة والتفكير الصحيح، والتركيز على الفكر. أتمنى أن ترى كيف أن المقدمات هنا، وهي مقدمات إثباتية من السياق، تؤدي في الواقع إلى هذا الاستنتاج التفسيري. من ناحية أخرى، في حين أن الاهتمامات النهائية عبر 1.2 إلى 27 والكتاب ككل ليست تفكيرًا صحيحًا بل تصرفًا صحيحًا، فإن التصريحات تعمل كأساس يؤدي إلى النصائح.

لا يتم إطلاق التصريحات أبدًا وتنتهي في حد ذاتها، بل يتم تقديمها دائمًا لخدمة النصح، وحيث أن الرسالة تؤكد على الطابع غير المقبول للتفكير الصحيح بعيدًا عن الأفعال الصحيحة، وهنا أستشهد بمقاطع مختلفة، يمكنك النظر إليها لترى أن هذا هو الحال وحيث أن استخدام الحكمة في 3: 13 إلى 18، والذي رأيناه بالطبع في دراسة الكتاب، يخصص الإشارة إلى الحكمة هنا، ويتعلق في المقام الأول بالسلوك، والأفعال، وليس بالتفكير، و في حين أن الرسالة نفسها تنقل المعرفة والتفكير الصحيح، بحيث لو كان هذا هو المحتوى الأساسي للحكمة، لا يمكن للقراء بطبيعة الحال أن يفتقروا إلى الحكمة، بل لديهم هذه المعلومات، أي بكلمات أخرى، مقدمة لهم في الرسالة. الرسالة نفسها، ولا حاجة إلى الدعاء بالحكمة، فكل هذه الأدلة تقتضي أن الحكمة تتعلق بالسلوك، والأفعال الصحيحة، مع التأكيد على العمل، واستمرار الدليل من السياق، في حين أن الأدلة السابقة تشير إلى أن الحكمة عند يعقوب يمكن استخدامها في كل من التفكير والعمل، وحيث أن الرسالة تهتم بشدة بالعلاقة بين المعرفة الصحيحة والعمل الصحيح، وهنا، أود أن أشير إلى الطابع المحدد لتكرار السببية والإثبات، والوعظ. النمط في جميع أنحاء الكتاب، حيث الأفكار الصحيحة، والتفكير الصحيح، والمعرفة الإرشادية، تؤدي إلى السلوك الصحيح، ويتم تناول هذا الارتباط بالكامل بوضوح في 1:22 إلى 25، وفي 2:1، ومرة أخرى في 2:14 إلى 26، ويجادل بأن المعرفة الصحيحة في حد ذاتها لا تكفي، ولكن أيضا أن العمل الصحيح لا يأتي إلا من خلال المعرفة الصحيحة، وحيث أن الافتقار إلى الحكمة يعتبر انتهاكا للكمال والكمال، مما يدل على الشمول والتماسك، بحيث يكون الافتقار إلى الحكمة لذا فإن الافتقار والافتقار إلى الحكمة غير كامل بمعنى الافتقار إلى الاكتمال والتماسك، وحيث أن الحكمة باعتبارها هبة من الله جيدة وكاملة، أي أنها تجلب الكمال والكمال والتماسك، فإن هذا يعني ضمنًا أن الحكمة يتضمن التطابق والتماسك بين التفكير الصحيح والفعل الصحيح. علاوة على ذلك، في الآيات 3: 13 إلى 18، والتي، كما نتذكر، تلخص هذا الوصف العام للحكمة في فقرتنا، يجادل يعقوب عن الارتباط الضروري بين الحكمة في الفهم والحكمة في السلوك. يجب أن يتم التعبير عن الحكمة الحقيقية في العمل لتكون صحيحة، حتى كما يجادل في مكان آخر بأن الإيمان الحقيقي يجب أن يؤدي إلى أن تكون الأعمال صحيحة. يقول في 3: 13 من كان حكيمًا في الفهم بينكم، فليظهر أعماله بحياته الصالحة في وداعة الحكمة.

وهذا مشابه جدًا لما قاله بخصوص الإيمان والأعمال في 2: 18، ولكن سيقول قائل: أنت لك إيمان، وأنا لي أعمال؛ أرني إيمانك بدون أعمالك، وأنا أريك بأعمالي إيماني. وهذا يعني إذن أن الحكمة تنطوي على التطابق والتماسك بين التفكير الصحيح والفعل الصحيح. إذن، خلاصة السياق، أن هذه الحكمة هي أن تكون إلهية ومتسامية.

إنها ليست متأصلة في الحياة البشرية أو الوجود المسيحي. فهو يأتي من الله ومن الله وحده. وعلى هذا النحو، فهو يعكس طبيعة الله.

كما أن الحكمة الواردة في 1: 5 إلى 8 قد تتعلق في المقام الأول باستجابة المسيحي للتجارب، ولكنها لا تقتصر على هذا تمامًا. ويبدو أن الأمر أكثر عمومية. ثالثا، قد تنطوي الحكمة على تفكير واحد صحيح في المقام الأول؛ اثنان، في المقام الأول التصرف الصحيح والسلوكي؛ أو ثلاثة، التفكير الصحيح والتصرف الصحيح، والارتباط النقدي بينهما.

الآن، فيما يتعلق باستخدام الكلمات، لقد تقدمت ونظرت في كل تكرار لكلمة صوفيا في العهد الجديد، وأناقش هذه الأحداث تحت الأدلة ثم أستخلص الاستدلالات والأجوبة المحتملة لسؤالنا في فقرتنا هنا على الجانب الأيمن. وعادةً ما تستخدم صوفيا في العهد الجديد بمعنى المعرفة أو الفهم أو البصيرة الفكرية. ويستخدم أحيانًا بمعنى المعرفة، وحتى الوحي، وأحيانًا بمعنى الفهم والبصيرة، أي التمييز أو الحكم.

وهذا يعني أن الحكمة المذكورة في 1: 5 إلى 8 قد تتضمن في المقام الأول المعرفة أو الفهم أو البصيرة مع التركيز على المثقف. ولكن أيضًا، فيما يتعلق باستخدام كلمات العهد الجديد، على الرغم من التركيز على العنصر الفكري، أي عنصر المعرفة، إلا أنه في بعض الأحيان يكون هناك اهتمام بدور الحكمة والمعرفة والفهم في التصرفات أو السلوك. يشير الاستدلال إذن إلى أن الحكمة في يعقوب 1: 5 إلى 8 قد تتضمن بعض الاهتمام بالعلاقة بين المعرفة أو الفهم والسلوك الصالح.

ثالثًا، في كثير من الأحيان، وخاصة عند بولس، يتم إجراء مقارنة بين الحكمة البشرية والحكمة الإلهية. هذه هي الطريقة البولسية المفضلة للتمييز بين هذا العصر الشرير الملحد، وبالتالي المرتبط بعدم الإيمان، والرئاسات والسلاطين من ناحية، وحكم المسيح مع التركيز على إعلان الصليب في مواجهة الرفض البشري من ناحية أخرى. أحدهما حكمة دنيوية، والآخر حكمة إلهية أو إلهية. إن هذه الحكمة الإلهية عند بولس هي حكمة لاهوتية من حيث أنها تتعلق بخطة الله.

إنها كريستولوجية من حيث أنها تركز على عمل المسيح، وأحيانًا بشكل افتراضي تقريبًا، أي أنه يتم تحديد المسيح على أنه حكمة الله. وهو أخروي لأنه يتضمن كشف السر الذي كان مخفيًا منذ أجيال ولكنه ظهر أخيرًا في المسيح. تم التأكيد على أن هذه الحكمة الحقيقية لها مصدرها في الله ولا يمكن للأشخاص الحصول عليها أو فهمها خارج إعلانه الكريم الخاص.

الآن، هذا يعني أن الحكمة الواردة في 1 : 5 إلى 8 قد تتضمن، أولاً، تباينًا ضمنيًا بين الحكمة الإلهية، الحكمة التي تأتي من الله، والحكمة البشرية أو العالمية، بحيث قد تتضمن إعلانًا لخطة الله، خاصة وأن تتعلق بعمل المسيح وموته وسيادة العالم. وقد يشمل شخص المسيح نفسه كحكمة الله. قد يتضمن الكشف عن سر الله في نهاية الزمان الأخروي، وخطته للمسيح في الفترة المسيانية، وأن هذه الحكمة لا يمكن تحقيقها من خلال مهارة أو قدرة التفكير البشري ولكن فقط من خلال الوحي الإلهي.

في بعض الأحيان، نلاحظ أيضًا أن هناك ارتباطًا وثيقًا، وهذا هو الاستخدام المستمر لكلمات العهد الجديد، وهناك ارتباط وثيق بين الحكمة والروح القدس، ولكن لا يبدو أن هناك تطابقًا كاملاً. يُنظر أحيانًا إلى الروح القدس على أنه وكيل الحكمة، وربما يكون الامتلاء بالروح في لوقا في أعمال الرسل يعني الامتلاء بالحكمة. وهذا يعني أن الحكمة في يعقوب 1: 5 قد تكون مرتبطة بشكل وثيق بالروح القدس؛ في الواقع، قد يأتي من الروح القدس.

خامسًا، في العهد الجديد، تكون الحكمة أحيانًا، على الرغم من أنها نادرة نسبيًا، على الرغم من أنها نادرة نسبيًا مرتبطة بالكلام البليغ أو الحجج المقنعة. وهذا يعني أن الحكمة في يعقوب ١: ٥ إلى ٨ قد تتضمن كلامًا بليغًا أو حججًا مقنعة. وأحيانًا يرتبط الأمر في العهد الجديد بالتحذير من الانخداع، خاصة في هذين المقطعين.

بالمناسبة، تلك الكلمات اليونانية هي كلمات تظهر لاحقًا في يعقوب 1. لذا، فيما يتعلق باستخدام العهد الجديد وسياقه، المتعلق، بعبارة أخرى، باستخدام وسياق العهد الجديد، تذكر عندما ذكرنا عندما تستخدم استخدام كلمات العهد الجديد، من المهم الدخول في محادثة نقدية بين كيفية استخدام الكلمة في مقاطع أخرى من العهد الجديد وكيفية استخدام الكلمة في مقطعك لتحديد ما إذا كانت تُستخدم بنفس الطريقة بشكل أساسي أو بطريقة مختلفة بشكل أساسي، احرص على ألا تتخلص من كيفية استخدام الكلمة في كل فقرات أخرى من العهد الجديد في فقرتك دون انتقاد. إذن، هذا ما نفعله هنا. هناك أدلة على الاستمرارية والانقطاع بين استخدام الكلمة والسياق.

نلاحظ، لسبب واحد، أنه لا يوجد تقريبًا أي اهتمام في سفر يعقوب بالمعرفة والبصيرة في حد ذاتها. في الواقع، هناك رفض كبير للمعرفة والبصيرة كغايتين في حد ذاتها عند يعقوب. ويتعلق هذا حقًا بالرقمين 1 و2، حيث أن الحكمة في رسالة يعقوب، على أساس استخدام كلمات العهد الجديد، قد تتضمن في المقام الأول البعد الفكري وتتضمن بعض الاهتمام الثانوي بالسلوك الصالح أو الأخلاقي.

ونلاحظ أيضًا أنه في رسالة يعقوب، لم يكن هناك أي اهتمام على الإطلاق بإعلان المسيح باعتباره سر الله المخفي منذ زمن طويل. في الواقع، كان هناك القليل جدًا من الاهتمام بالمسيح في جيمس. يتعلق هذا بالرقمين ٤ و٥ ويشير إلى وجود فجوة كبيرة بين تأكيدات بولس حول الحكمة وصورة الحكمة في رسالة يعقوب.

وهذا يتعلق، كما أقول، بالفقرتين 4 و5، أنه في العهد الجديد، غالبًا ما تتضمن الحكمة إعلانًا لسر الله الذي كان مخفيًا منذ زمن طويل والذي يتمحور حول موت المسيح وسيادته الشاملة، وتتضمن شخص المسيح وعمله باعتبارهما حكمة الله. بالمناسبة، فيما يتعلق بتحذير جيمس بار من النقل الكلي غير الشرعي، لاحظ أنه من غير المناسب بشكل واضح القول إنه عندما يتحدث جيمس عن الحكمة في 1: 5، فإنه يتحدث عن إعلان سر الله المخفي منذ زمن طويل والمتمركز حول موت المسيح. والسيادة العالمية. لا يوجد سبب في العالم للاعتقاد بأن جيمس لديه هذا الشيء المحدد في ذهنه هنا.

ونلاحظ أيضًا أنه ليس هناك اهتمام في يعقوب بالروح القدس. لا يعني ذلك أن يعقوب نفسه كان ضد الروح القدس، لكنه ذكر الروح القدس في رسالته. من المؤكد أنه ليس هناك قلق واضح، فيما يتعلق بالرقم 7، من أنه في العهد الجديد، غالبًا ما تكون هناك علاقة وثيقة بين الحكمة والروح القدس.

وأيضاً نلاحظ في العهد الجديد في يعقوب أعني أنه لا يوجد اهتمام بالكلام البليغ أو الحجة المقنعة. يتعلق هذا بالرقم 8، وهو يتضمن في كثير من الأحيان في العهد الجديد خطابًا بليغًا أو حجة مقنعة. ومع ذلك، في الآية الخامسة، يُجري يعقوب تناقضًا واضحًا جدًا بين الحكمة البشرية والحكمة الإلهية، وهو ما وجدناه في العهد الجديد ككل.

وهو يربط الحكمة بعدم الانخداع، مستخدمًا نفس المصطلحات التي يستخدمها بولس. لذلك، فإن استخدام يعقوب للحكمة يختلف بشكل عام تمامًا عن استخدام العهد الجديد ككل، ولكنه يحتوي على بعض العناصر المشتركة، والتي يسلط الضوء عليها في يعقوب من خلال استخدام كلمات العهد الجديد. فيما يتعلق باستخدام كلمات العهد القديم، فإن هذا يتعلق بكيفية استخدام صوفيا في الترجمة السبعينية.

يتم استخدامه أحيانًا بمعنى المهارة والقدرة، وأحيانًا يستخدم بشكل متكرر بمعنى السلوك الصحيح وحياة التقوى. وهذا واضح بشكل خاص في تقليد الحكمة الذي يشترك فيه يعقوب في العديد من الخصائص. إنه ينطوي على فهم الواقع المترجم إلى عمل.

أعتقد أن هذا هو حقًا جوهر الحكمة في فهم العهد القديم للواقع المترجم إلى عمل. ومن ثم فإن الأمر يتعلق بتوجيه وترتيب الحياة بأكملها حول الواقع. في بعض الأحيان، خاصة في اليهودية المتأخرة، كما هو موضح في الأبوكريفا وPseudepigrapha، وكذلك في أجزاء لاحقة من العهد القديم، يتم استخدامها بشكل أقنومي للحديث عن الله أو عن روح الله في نشاطه، وخاصة نشاطه في الخليقة، ولكن وكذلك نشاطه المستمر في الحياة الدنيا.

من الواضح أن الاستخدام الوحيد من هذه الاستخدامات الذي يمكن أن ينعكس في جيمس هو الاستخدام الثاني. وهناك دليل سياقي قوي لكلا الأمرين، أ، تأثير تقليد الحكمة في العهد القديم على يعقوب، وب، فكرة أن الحكمة في يعقوب تتضمن تنظيم الحياة بأكملها حول حقيقة الله وإعلانه. وهذا يعني أن الحكمة في يعقوب 5 :1-8 تُستخدم بمعنى السلوك الصحيح الذي ينبع من فهم الواقع كما كشف الله عن هذا الواقع.

تفسير الآخرين، تقول صوفي لوز، فيما يتعلق باستنتاجها، إن الحكمة هي رابطة موحدة تنتج الكمال والكمال. إنه ينطوي على أساس أو أساس العمل وكذلك العمل الصحيح نفسه. تستشهد كسياق الأدلة.

وتقول إن الأمر يتعلق بالكمال والاكتمال، وهذا العمل المتمثل في إنتاج الكمال والكمال هو أساس العمل وكذلك العمل الصحيح، والرابطة الموحدة التي توحد التفكير الصحيح والفعل الصحيح. كما أنها تستشهد بالسياق، وهو معنى المصطلح الموجود في 3: 13-18. وفي استخدام الكلمات، تقول إنها ترتبط أحيانًا بالحكمة. لذلك، نلاحظ أن استخدام لو للأدلة دقيق ومنطقي، خاصة من السياق، على الرغم من أن دليلها من استخدام الكلمات متناثر ورقيق إلى حد ما.

إذن نستنتج من ذلك. لذا، فإننا نحدد بعد ذلك الاحتمالات الرئيسية التي تنبثق من استنتاجاتنا. تلك الحكمة لها علاقة، أ، ربما بالبصيرة والفهم الفكريين، أو أن الحكمة لها علاقة بالعمل الصحيح، السلوكي في الأساس، أو أن الحكمة لها علاقة بتنظيم الحياة بأكملها حول الواقع كما كشفه الله، بشكل أساسي. التطابق بين التفكير الصحيح والأفعال الصحيحة.

لذلك، يمكننا أن نطلق على الأدلة من استنتاجاتنا أعلاه. سأقرر بناءً على الدليل أن الاحتمال الذي لديه الدليل الأثقل والأكثر لصالحه، وفي حكمي، سيكون ذلك هو C، بحيث يكون هذا هو تفسيرنا حقًا، والإجابة على السؤال. وهنا، في فقرة، أحاول أن أذكر كل ما لدينا هناك.

في بداية الجزء التالي، سوف نكمل الاستنتاج النهائي لهذا التفسير ليعقوب ٥:١-٨.   
  
هذا هو الدكتور ديفيد باور وتعاليمه حول الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 14، التفسير، الخلفية التاريخية، النقد النصي، دراسة كلمات الحكمة من يعقوب 1: 5.